



أخبار الإرهاب والنزاع الإسرائيلي-الفلسطيني 20-26 كانون الثاني / يناير 2021

أهم المستجدات

- ◀ في قطاع غزة والضفة الغربية تواصل خلال الأسبوع الأخير الاتجاه التراجعي لعدد حالات كورونا، وإن كان هذا العدد لا يزال عاليا (4722 حالة فعلية في القطاع و3591 في الضفة الغربية). وبلغ عدد الوفيات في القطاع 513 وفاة وفي الضفة الغربية 1290.
- ◀ قطاع غزة: مرة أخرى أطلقت قذيفة صاروخية باتجاه إسرائيل، سقطت في أرض خلاء من أراضي إقليم شاعر هنيغف. وردت دبابات تابعة للجيش الإسرائيلي على ذلك بإطلاق قذائفها على مواقع تابعة لحماس. وكان الأسبوع السابق قد شهد إطلاق قذيفتين صاروخيتين باتجاه إسرائيل أعاد الإعلام الفلسطيني انطلاقها إلى إصابة برق، وجاء في الإعلام الإسرائيلي أن إسرائيل حذرت حماس عبر مصر بعدم تكرار التذرع بالأحوال الجوية.
- ◀ وفي الضفة الغربية ارتكبت عملية طعن في منطقة دير نظام حيث أطلقت النار على الفاعل فُقتل، كما استمرت في أرجاء الضفة الغربية حوادث إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه المركبات الإسرائيلية السائرة في الطرق.
- ◀ أُلقت قوات الأمن الإسرائيلية القبض خلال الأسبوع الأخير على ثلاثة مطلوبين فلسطينيين على مقربة من جنين بتهمة التآمر على ارتكاب الاعتداءات الإرهابية. وعثر في سيارتهم على وسائل قتالية بما فيها عبوتان ناسفتان جاهزتان للتفجير. وكان ما لا يقل عن اثنين من المعتقلين الثلاثة قد أمضوا فترات من الحبس في إسرائيل، فيما كان أحد منهم مطلوباً أيضاً من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية.
- ◀ وقع انفجار شديد في بيت حانون شمال قطاع غزة داخل مبنى سكني مؤلف من عدة طوابق، ما أدى إلى انهياره وتضرر عدد من المباني المجاورة كما نُقل 36 جريحا إلى المستشفى. وأفاد الإعلام الفلسطيني بأن الانفجار وقع في منزل عنصر في الجناح العسكري للجهاد الإسلامي في فلسطين، كما تناقلت الأنباء أن الانفجار وقع في مجموعة من العبوات الناسفة.
- ◀ في الساحة الداخلية الفلسطينية استمر النشاط الحثيث المتعلق بالانتخابات المرتقبة وبهدف إيجاد حلول لسلسلة من المعوقات. وعلى الصعيد الدبلوماسي وجهت السلطة الفلسطينية نداء إلى المجتمع الدولي بدعمها ماليا لإجراء الانتخابات وإرسال المرشحين وممارسة الضغوط على إسرائيل وفيما يخص الانتخابات في شرقي القدس أساسا.

إصابات كورونا: تحديث لصورة الموقف¹

قطاع غزة

يستمر الاتجاه التراجعي لعدد الحالات الفعلية، حيث دُكر في 26 كانون الثاني / يناير 2021 أن هناك 214 حالة جديدة في القطاع. وبلغ عدد الفحوص التي أجريت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية 1505 فحوص، بلغت نسبة الإيجابية منها **14.2%**. وبذلك يكون عدد الحالات الفعلية في القطاع قد بلغ **4722** حالة، بما في ذلك 103 مرضى يخضعون للعناية المركزة، منهم 52 تعتبر حالتهم خطيرة. أما عدد الوفيات فقد بلغ **513** وفاة (الراي، 26 كانون الثاني / يناير 2021).

الضفة الغربية

أفادت آخر الأرقام بأن هناك 295 حالة جديدة في الضفة الغربية، حيث تم خلال اليوم الأخير إجراء 2074 فحصاً، جاءت نتيجة **14.2%** منها إيجابية، ليبلغ عدد الحالات الفعلية **3591** حالة (وهو ارتفاع طفيف مقارنة بيوم أمس). ويخضع 66 من المرضى للعناية المكثفة منهم 16 مريضاً يخضعون للتنفس الاصطناعي. وتوفي خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية شخصان ليبلغ عدد الوفيات **1290** وفاة (صفحة وزارة الصحة في الضفة الغربية على الفيسبوك، 26 كانون الثاني / يناير 2021).

جنوب إسرائيل

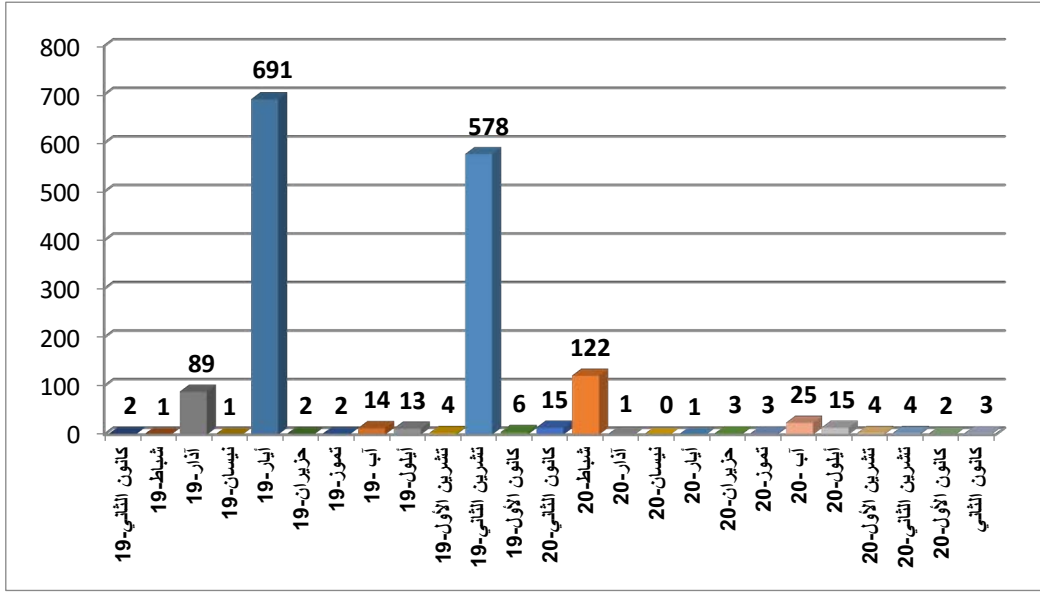
إطلاق القذائف الصاروخية باتجاه إسرائيل

▲ أطلقت في 19 كانون الثاني / يناير 2021 قذيفة صاروخية من شمال قطاع غزة باتجاه إسرائيل، وسقطت في أرض خلاء من أراضي إقليم شاعر هنيغف دون وقوع إصابات أو أضرار. وردا على ذلك هاجمت دبابات تابعة للجيش الإسرائيلي مواقع تابعة لحماس في قطاع غزة، حيث أفاد الإعلام الفلسطيني بأن هناك ستة مواقع تابعة لقوة الضبط في عدد من مناطق القطاع قد طالتها النيران، وأن شخصا واحدا أصيب بجروح بسيطة (المركز الفلسطيني للإعلام، 20 كانون الثاني / يناير 2021؛ شهاب، 20 كانون الثاني / يناير 2021؛ صفحة بلدية المغازي على الفيسبوك، 20 كانون الثاني / يناير 2021).

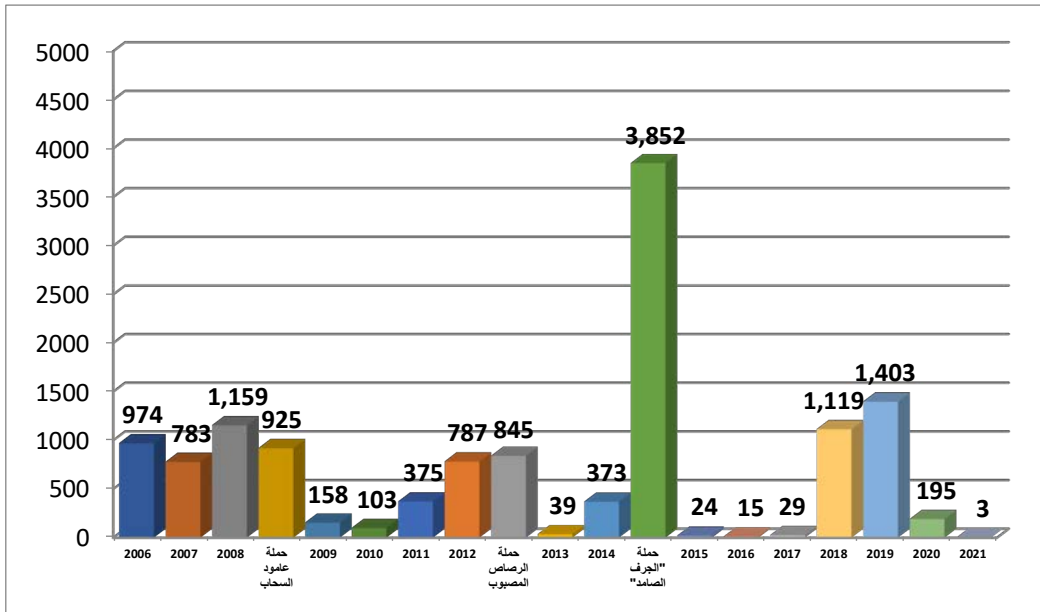
▲ وكانت قذيفة مماثلة قد أطلقت باتجاه إسرائيل، زعمت حماس بأنها انطلقت نتيجة إصابة برق. وجاء في الإعلام الإسرائيلي أن إسرائيل وجهت تحذيرا إلى حماس بواسطة مصر بالألا تعيد التذرع بالأحوال الجوية لإطلاق القذائف الصاروخية مهددة بأنها ستترد بشدة فيما لو تكرر ذلك، ما حدا بمسؤولين في المخابرات العامة المصرية للإيضاح لحماس أنه من المهم التزام الهدوء خاصة وأن هناك انتخابات مرتقبة في السلطة الفلسطينية (العربي الجديد، 22 كانون الثاني / يناير 2021).

¹ للاطلاع على مزيد من المعلومات المتعلقة بالموضوع يرجى مطالعة نشرة مركز المعلومات الصادرة (بالإنجليزية) في 25 كانون الأول / ديسمبر 2021 بعنوان The Spread of covid-19 in the Gaza Strip, Judea and Samaria (Updated January 25, 2021)

إطلاق القذائف الصاروخية وقذائف الهاون بالتوزيع الشهري



إطلاق القذائف الصاروخية بالتوزيع السنوي



حوادث أخرى

قامت قوة الضبط التابعة لحماس صباح 23 كانون الثاني / يناير 2021 باعتقال أربعة فلسطينيين كانوا يحاولون التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية شرق رفح في جنوب القطاع (صفحة مراسلة موقع أمد في القطاع على الفيسبوك، 23 كانون الثاني / يناير 2021؛ موقع wattan24، 23 كانون الثاني / يناير 2021).

◀ ذكر بعض وسائل الإعلام في 24 كانون الثاني / يناير 2021 أن عنصرًا في قوة الضبط يبلغ من العمر 24 عامًا جرح نتيجة إصابته بنيران قناص إسرائيلي في منطقة الغول شمال بيت لاهيا (فلسطين الآن، 24 كانون الثاني / يناير 2021)؛ موقع غزة الآن، 24 كانون الثاني / يناير 2021). من جهة أخرى أفاد بعض متابعي منتدى شبكة فلسطين للحوار أن قوة تابعة للجيش الإسرائيلي أطلقت النار باتجاه جرافة أو جرافات كانت تقوم بتسوية الأرض قرب موقع استطلاع تابع "للمقاومة". كما ذكرت أنباء القطاع أن عنصرًا في قوة الضبط أصيب بجروح نتيجة إطلاق النار (شبكة فلسطين للحوار، 24 كانون الثاني / يناير 2021). وأعلن المستشفى الإندونيسي في شمال القطاع عن وصول شاب مصاب بجروح سطحية نتيجة إطلاق الجيش الإسرائيلي للنار شمال القطاع (حساب صفا على التويتر، 24 كانون الثاني / يناير 2021).

الضفة الغربية

عملية طعن في منطقة دير نظام غرب رام الله

◀ تم في 26 كانون الثاني / يناير 2021 ارتكاب عملية طعن في مفترق مجاور لمدينة أريئيل بمنطقة دير نظام إلى الغرب من رام الله، حيث وصل في ساعات الصباح أحد السكان الفلسطينيين إلى المفترق محاولاً مهاجمة مقاتلين كانوا يقومون بتأمين المفترق. وحاول الفاعل والذي كان يحمل سكيناً طعن مقاتلة في نفس الموقع. وبعد ثلاث محاولات لطعنها أطلق قائد القوة الإسرائيلية النار عليه ما أدى إلى مقتله. ولم تقع إصابات في الجانب الإسرائيلي.

◀ وجاء من وزارة الصحة الفلسطينية أن القتيل هو عطالله محمد حرب ريان، 17 عاماً، من سكان بلدة قراوة بني حسان بمحافظة سلفيت (حساب إذاعة صوت الأقصى على التويتر، 26 كانون الثاني / يناير 2021).



عطالله ريان

(صفحة الصحفي sohaib ewiwe على الفيسبوك، 26 كانون الثاني / يناير 2021)

إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة وحوادث أخرى

◀ استمرت في مختلف أنحاء الضفة الغربية حوادث إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه المركبات المدنية السائرة في الطرق. وفيما يلي عدد من هذه الحوادث:

◆ 25 كانون الثاني / يناير 2021: إلقاء حجارة باتجاه سيارة قرب بلدة سنجل الواقعة شمال شرق رام الله دون وقوع إصابات وإلحاق أضرار بزجاج إحدى السيارات (هتسالو ليلو غفولوت يوش، 25 كانون الثاني / يناير 2021).

- ◆ **25 كانون الثاني / يناير 2021:** إلقاء حجارة باتجاه سيارة جنوب غرب نابلس دون وقوع إصابات أو أضرار (هتسالو ليلو غفولوت يوش، 25 كانون الثاني / يناير 2021).
- ◆ **25 كانون الثاني / يناير 2021:** إلقاء حجارة باتجاه سيارة بجوار اللبن الشرقية دون وقوع إصابات أو أضرار (هتسالو ليلو غفولوت يوش، 25 كانون الثاني / يناير 2021).
- ◆ **25 كانون الثاني / يناير 2021:** إلقاء حجارة باتجاه عدد من السيارات في منطقة برطعة غرب جنين دون وقوع إصابات وإلحاق أضرار بحافلة (هتسالو ليلو غفولوت يوش، 25 كانون الثاني / يناير 2021).
- ◆ **24 كانون الثاني / يناير 2021:** إلقاء حجارة باتجاه سيارة في منطقة دير أبو مشعل قرب رام الله وإصابة سيدة بجروح طفيفة في ذراعها، مع إلحاق بعض الأضرار بالسيارة (هتسالو ليلو غفولوت يوش، 24 كانون الثاني / يناير 2021).



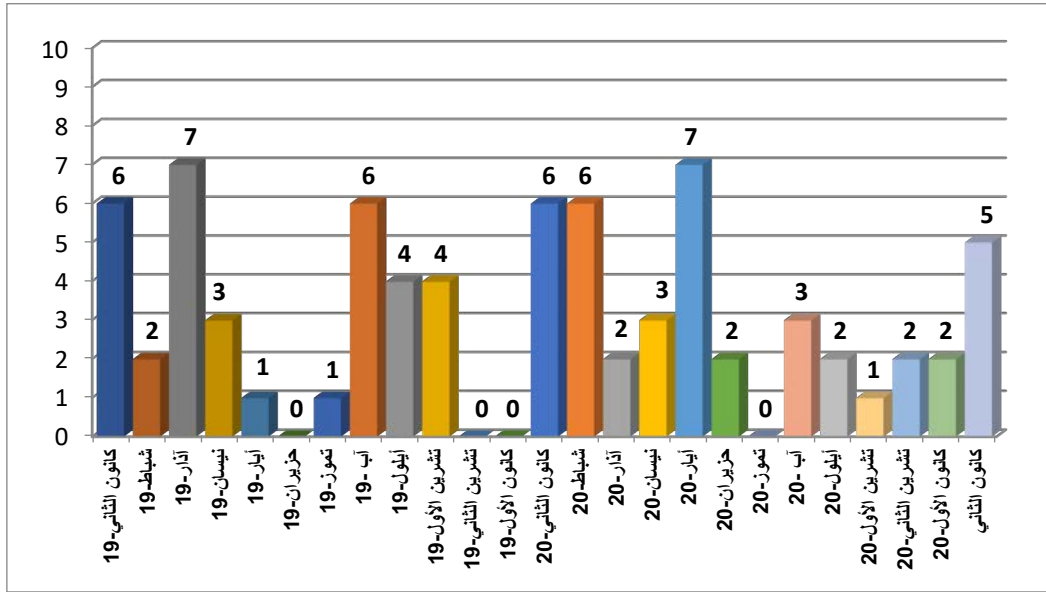
الأضرار اللاحقة بزجاج إحدى السيارات بجوار دير أبو مشعل
(حداشوت 0404، 24 كانون الثاني / يناير 2021)

- ◆ **24 كانون الثاني / يناير 2021:** إلقاء زجاجة صلب باتجاه حافلة في منطقة دير نظام دون وقوع إصابات وإلحاق أضرار بالحافلة (هتسالو ليلو غفولوت يوش، 24 كانون الثاني / يناير 2021).
- ◆ **22 كانون الثاني / يناير 2021:** إلقاء حجارة باتجاه حافلة في بيت عنون بمنطقة الخليل دون وقوع إصابات وإلحاق أضرار بزجاج الحافلة (هتسالو ليلو غفولوت يوش، 22 كانون الثاني / يناير 2021).
- ◆ **21 كانون الثاني / يناير 2021:** إلقاء زجاجتين حارقتين باتجاه سيارة بجوار مخيم العروب بمحافظة الخليل دون وقوع إصابات أو أضرار (هتسالو ليلو غفولوت يوش، 21 كانون الثاني / يناير 2021).
- ◆ **21 كانون الثاني / يناير 2021:** إلقاء حجارة باتجاه حافلة في ترمس عيا شمال شرق رام الله دون وقوع إصابات وإلحاق أضرار بالحافلة (هتسالو ليلو غفولوت يوش، 21 كانون الثاني / يناير 2021).
- ◆ **21 كانون الثاني / يناير 2021:** إلقاء حجارة غربي رام الله دون وقوع إصابات وإلحاق أضرار بزجاج السيارة (هتسالو ليلو غفولوت يوش، 21 كانون الثاني / يناير 2021).
- ◆ **21 كانون الثاني / يناير 2021:** إلقاء حجارة باتجاه السيارات جنوب شرق رام الله دون وقوع إصابات وإلحاق أضرار بزجاج الحافلة (هتسالو ليلو غفولوت يوش، 21 كانون الثاني / يناير 2021).

◆ **18 كانون الثاني / يناير 2021:** إلقاء حجارة باتجاه السيارات العابرة في إحدى الطرق بجوار ترمس عيا شمال شرق رام الله دون وقوع إصابات وإلحاق أضرار بزجاج إحدى السيارات (هتسالا ليلو غفلوت يوش، 18 كانون الثاني / يناير 2021).

◆ **18 كانون الثاني / يناير 2021:** وصول سيارة إلى حاجز للشرطة على مقربة من حي الطور بالقدس وتجاهل سائقها لنداء رجال الشرطة له بالتوقف وإطلاقهم النار باتجاهه وتمكنه من الفرار (الناطق بلسان شرطة القدس، 18 كانون الثاني / يناير 2021).

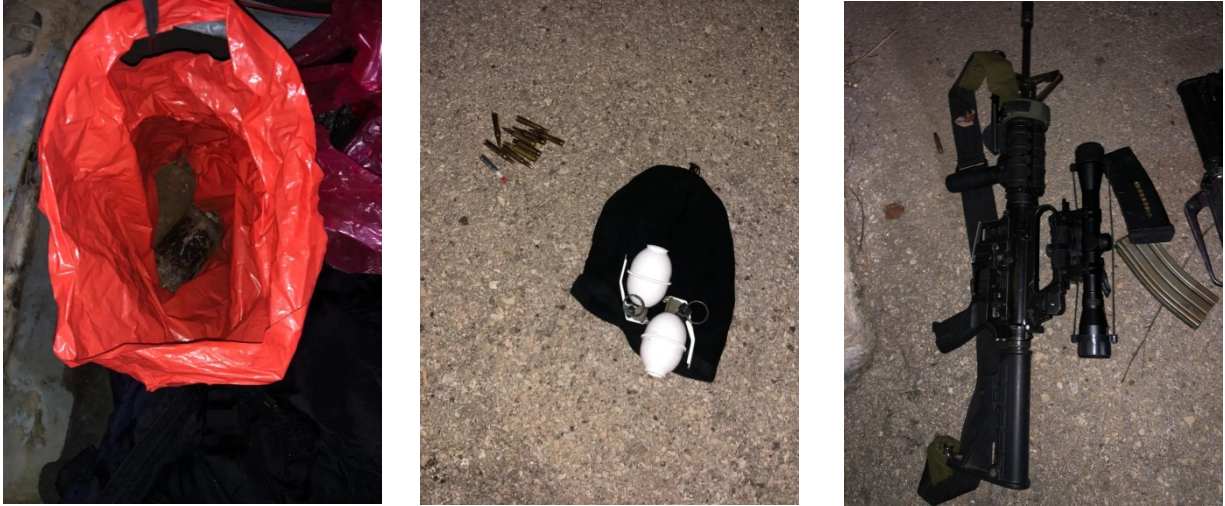
اعتداءات إرهابية خطيرة تم ارتكابها في الضفة الغربية²



اعتقال مطلوبين في قباطيا

◀ ضمن عملية مشتركة لقوات الأمن الإسرائيلية في قباطيا بمحافظة جنين تم اعتقال ثلاثة مطلوبين مشبوهين بالتخطيط لارتكاب الاعتداءات الإرهابية. يشار إلى انهم كانوا يعملون كمجموعة معروفة لدى قوات الأمن والتي كانت تتابعهم في الفترة الأخيرة. وقد أُلقي القبض عليهم فيما كانوا يستقلون سيارة عثر لدى تفتيشها على عبوتين ناسفتين جاهزتين للتفجير وبنديتين من نوع إم 16 ومخازن وقنبلتين يدويتين وسترة واقية وخوذة (حساب الشرطة الإسرائيلية على التويتر، 24 كانون الثاني / يناير 2021؛ موقع MAKO، 24 كانون الثاني / يناير 2021).

² نعرّف بالاعتداءات الإرهابية الخطيرة عمليات الطعن والدس والدمس وإطلاق النار والعمليات المؤلفة من اثنتين أو أكثر من العمليات المشار إليها ونستثني منها عمليات إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة.



الوسائل القتالية التي عثر عليها في سيارة المطلوبين (الناطق بلسان الشرطة، 24 كانون الثاني / يناير 2021)

◀ وذكر مدير نادي الأسير في جنين أن القوات الإسرائيلية اعتقلت أحمد أبو الرب وجهاد أبو الرب ومجدي كميل حين كانوا يستقلون سيارة في قباطيا (وفا، 24 كانون الثاني / يناير 2021)، علما بأن المعتقل الرئيسي وهو أحمد أبو الرب كان قد أمضى فترة من الحبس في إسرائيل بين آب / أغسطس 2016 وتشرين الأول / أكتوبر 2019 (موقع AsraMedia، 14 تشرين الأول / أكتوبر 2019). كما كان أبو الرب مطلوباً من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية والتي حاولت اعتقاله أكثر من مرة دون جدوى (موقع لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، 18 حزيران / يونيو 2020؛ موقع الشاهد، 18 تشرين الثاني / نوفمبر 2020). أما المعتقل مجدي كميل فكان هو الآخر مسجوناً في إسرائيل (شبكة قدس الإخبارية، 24 كانون الثاني / يناير 2021؛ صفحة يزن السعدي من سكان جنين على الفيسبوك، 24 كانون الثاني / يناير 2021).

وفاة فلسطيني فيما كان يحاول عبور الجدار الأمني

◀ علم أن فلسطينياً كان يحاول عبور الجدار الأمني إلى الأراضي الإسرائيلية ضمن مجموعة من الفلسطينيين بشكل غير قانوني بجوار طولكرم توفي إثر إصابته بنوبة قلبية على ما يبدو خلال فرار المجموعة من قوات الأمن التي كانت تحاول منعها من دخول إسرائيل (الإعلام الإسرائيلي، 24 كانون الثاني / يناير 2021). وأفاد الإعلام الفلسطيني بأن المتوفى هو فؤاد صبحي جودة البالغ من العمر نحو خمسين عاماً ومن سكان عراق التايه شرقي نابلس. وزعم الفلسطينيون أن القوات الإسرائيلية ألقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم، ما أدى إلى اختناق جودة وإصابته بنوبة قلبية ووفاته (دنيا الوطن، 24 كانون الثاني / يناير 2021). واستنكرت حركة فتح الحادث، فيما حمل المسؤول في الجهاد الإسلامي في فلسطين خضر عدنان إسرائيل مسؤولية وفاته (فلسطين اليوم، 24 كانون الثاني / يناير 2021).



على اليمين: فؤاد سبتي جودة (صفحة عراق تايه على ألف، 24 كانون الثاني / يناير 2021). على اليسار: نعي صادر عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين (صفحة SND.Agency.New 24 على الفيسبوك، كانون الثاني / يناير 2021)

قطاع غزة

انفجار في مبنى سكني ببيت حانون

◀ وقع صباح 23 كانون الثاني / يناير 2021 انفجار شديد في مبنى سكني مؤلف من عدة طوابق في بيت حانون شمال قطاع غزة، ما أدى إلى تدميره كلياً، وإلحاق أضرار بالغة ببعض المباني المجاورة. وتُذكر أن الانفجار وقع في منزل أحمد ناهض الكفارنة العنصر في الجناح العسكري للجهاد الإسلامي في فلسطين (شهاب، 23 كانون الثاني / يناير 2021؛ موقع Ultra Palestine 23 كانون الثاني / يناير 2021). وأعلن جهاز الدفاع المدني في شمال القطاع أنه تم عقب الانفجار نقل 36 جريحاً إلى المستشفيات، وأن مبنى الكفارنة قد انهار كلياً فيما تضررت أجزاء من المباني المجاورة وتحطم زجاج نوافذ ما بين 15-20 مبنى في الجوار. وذكر إيباد البزم الناطق بلسان وزارة الداخلية في القطاع أن السلطات باشرت التحقيق لمعرفة أسباب الانفجار (موقع Ultra Palestine، 23 كانون الثاني / يناير 2021).

◀ وأفادت جهات فلسطينية أنه يبدو أن الانفجار وقع في عدد من العبوات الناسفة التي كانت مخفاة في منزل الكفارنة (موقع Ultra Palestine، 23 كانون الثاني / يناير 2021). فيما أرجعته جهات أخرى إلى وجود مصنع لإنتاج القذائف الصاروخية تابع للجهاد الإسلامي في فلسطين في أحد المنازل (أمد، 23 كانون الثاني / يناير 2021)، أو انفجار قذيفة "بدر 3" (الفجر، 23 كانون الثاني / يناير 2021؛ موقع اليوم، 24 كانون الثاني / يناير 2021). وهناك رواية ثالثة مفادها أن الانفجار عائد إلى فشل إطلاق قذيفة صاروخية أسفر عن سقوطها على المبنى (موقع كل العرب، 23 كانون الثاني / يناير 2021).



نتائج الانفجار والدمار الذي لحق بالمباني
(حساب إذاعة صوت الأقصى على التويتر، 23 كانون الثاني / يناير 2021)



على اليمين: الدخان المتصاعد من مكان الانفجار (حساب الصحفي أحمد المقادمة على التويتر، 23 كانون الثاني / يناير 2021).
على اليسار: أحمد ناهض الكفارنة العنصر في الجهاد الإسلامي في فلسطين والذي حدث الانفجار في منزله
(صفحة أحمد ناهض الكفارنة على الفيسبوك، 1 كانون الأول / ديسمبر 2020)

الانتخابات الداخلية في حماس

◀ يظهر أن مناقشات تدور داخل حماس حالياً حول إجراء الانتخابات الداخلية، إذ ذكر مصدر في قيادة حماس لصحيفة الأخبار أن القيادة تبحث في إمكان إرجاء الانتخابات، ولكنها لم تتوصل إلى قرار بعد (الأخبار، 19 كانون الثاني / يناير 2021). وفي المقابل كشفت مصادر علمية أن حماس تميل إلى عدم تأجيل الانتخابات الداخلية وإجرائها في موعدها المقرر رغم التقارب بين موعدها وموعد الانتخابات العامة في السلطة الفلسطينية. ومن المقرر إجراء انتخابات حماس اعتباراً من مطلع شهر شباط / فبراير 2021 المقبل لتستمر عملية الاقتراع شهراً ونصفاً وليس أربعة شهور كما تقرر سابقاً، لتتمكن القيادة المنتخبة من خوض الانتخابات العامة (الأناضول، 22 كانون الثاني / يناير 2021).

ندوة افتراضية تحت عنوان "دور فن الكاريكاتير في مناهضة التطبيع"

◀ عقد "المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج"³ ندوة افتراضية تحت عنوان "دور فن الكاريكاتير في مناهضة التطبيع"، حضرها عدد من رسامي الكاريكاتير الفلسطينيين من بينهم أمية جحا وهي من سكان غزة وعلاء اللقطة المقيم في البحرين (ويحسب كلاهما على حماس). وانعقدت الندوة في إطار الأنشطة التمهيديّة للمؤتمر الدولي حول "مناهضة التطبيع" المقرر عقده بين 27 شباط / فبراير و3 آذار / مارس 2021. وأكد الحضور في كلماتهم أهمية الكاريكاتير في الكفاح ضد التطبيع (موقع "المؤتمر الشعبي لفلسطينيين الخارج"، 24 كانون الثاني / يناير 2021؛ المركز الفلسطيني للإعلام، 23 كانون الثاني / يناير 2021).

³ هو منظمة أعلن تأسيسها خلال المؤتمر المعقود في تركيا في شهر شباط / فبراير من عام 2017 وعنوانه (بالإنجليزية: the Popular Conference for Palestinians Abroad).



المشركون في المؤتمر: على اليسار: أمية جحا
(موقع المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، 24 كانون الثاني / يناير 2021؛ المركز الفلسطيني للإعلام،
23 كانون الثاني / يناير 2021)

السلطة الفلسطينية

تصريحات خاصة بالإدارة الأمريكية الجديدة

◀ هنا أبو مازن جو بايدن الرئيس الأمريكي ونائبته كاملا هاريس بمباشرتهما مهام منصبيهما، مؤكدا استعداد السلطة الفلسطينية لخوض عملية سلمية تقود إلى استقلال الشعب الفلسطيني. وأشار إلى تطلعه للعمل المشترك مع بايدن وإدارته (وفا، 20 كانون الثاني / يناير 2021).

◀ وفي المقابل استنكر حازم قاسم الناطق بلسان حماس تصريح وزير الخارجية الأمريكية أنتوني بلينكن والذي كان أشار لدى استعراضه للسياسة الخارجية التي تنتهجها الإدارة الجديدة إلى أنها ستعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل وأن السفارة الأمريكية باقية في القدس. وأوضح قاسم أن هذه التصريحات تنتافي والقانون والقرارات الدولية وتنتال من حقوق الشعب الفلسطيني (فلسطين اليوم، 20 كانون الثاني / يناير 2021).

الاستعدادات في السلطة الفلسطينية

الساحة الدبلوماسية

◀ قدر محمد اثنتية رئيس حكومة السلطة الفلسطينية تكاليف الانتخابات المرتقبة بـ 23 مليون دولار (حساب وكالة سهاب على التويتر، 22 كانون الثاني / يناير 2021). وفي إطار الاستعدادات توجه رئيس الحكومة الفلسطينية إلى المجتمع الدولي طالبا تقديم دعم مالي للسلطة وإرسال المراقبين وممارسة الضغوط على إسرائيل، حيث قال في لقاء له مع عدد من الدبلوماسيين الأجانب إن الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل تقضي بتمكين كافة الفلسطينيين في غزة والضفة بما في ذلك شرقي القدس من المشاركة في الانتخابات. وضمن حديث أجراه مع تور وينسلند السفير الأممي الجديد في الشرق الأوسط دعا اثنتية إلى مطالبة إسرائيل بتمكين سكان شرقي القدس من خوض المعركة الانتخابية والإقتراع في الانتخابات (وفا، 22 كانون الثاني / يناير 2021).



على اليمين: ائتية يلتقي الممثلين الأآانب (وفا، 21 كانون الثاني / يناير 2021). على اليسار: ائتية يجتمع بممثل الاتحاد الأوروبي في السلطة الفلسطينية (وفا، 24 كانون الثاني / يناير 2021)

◀ سلم د. حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المركزية الممثل الأوروبي في السلطة في 24 كانون الثاني / يناير 2021 طلبا رسميا بمراقبة انتخابات السلطة الفلسطينية (صفحة لجنة الانتخابات المركزية على الفيسبوك، 24 كانون الثاني / يناير 2021).



د. حنا ناصر يسلم ممثل الاتحاد الأوروبي طلبا رسميا بمراقبة الانتخابات (صفحة لجنة الانتخابات المركزية على الفيسبوك، 24 كانون الثاني / يناير 2021)

الاستعدادات الميدانية

◀ عقدت اللجنة المركزية لحركة فتح لقاء ترأسه أبو مازن تقرر خلاله تشكيل وفد برئاسة جبريل الرجوب لحضور اللقاء المقرر عقده في مصر حول موضوع الانتخابات في أوائل شباط / فبراير 2021. كما تقرر تشكيل لجنة لمتابعة الإجراءات التمهيدية للانتخابات (وفا، 24 كانون الثاني / يناير 2021). وأعلن فريد طعم الله الناطق بلسان لجنة الانتخابات المركزية أن أعضاء اللجنة يتوقع وصولهم إلى قطاع غزة خلال الأيام القريية المقبلة لعقد اجتماعات مع ممثلي المنظمات (وفا، 23 كانون الثاني / يناير 2021).

◀ وذكر هشام كحيل مدير عام لجنة الانتخابات أن السجناء الفلسطينيين سيستطيعون المشاركة في عملية الاقتراع بل وخوض الانتخابات رغم تعذر حضورهم بشخصهم لعملية الاقتراع أو خوض المعركة الانتخابية، وذلك عبر تسجيل أسمائهم بواسطة أقربائهم. وتوقع وصول عدد الناخبين إلى مليونين ومنتى ألف ناخب (دنيا الوطن، 20 كانون الثاني / يناير 2021).

قضية اقتراع سكان شرقي القدس

◀ واصل مسؤولو السلطة الفلسطينية ممن التقوا مع جهات أجنبية مطالبتهم بممارسة الضغط على إسرائيل لتوافق على مشاركة سكان شرقي القدس في عملية الاقتراع. ومن ناحية أخرى وفي إطار حراك يستهدف اجتذاب الدعم في الانتخابات قام محمد دحلان عضو فتح المعزول بتحويل مبلغ مليون شيكل كدفعة أولى لدعم سكان القدس وضواحيها (الأخبار، 21 كانون الثاني / يناير 2021).

تشكيل القوائم الانتخابية

◀ أعلن محمد اشتية رئيس حكومة السلطة الفلسطينية أن ثمة إجماعاً في صفوف حركة فتح على ترشيح أبو مازن للانتخابات الرئاسية (العربي، 20 كانون الثاني / يناير 2021). أما الأحزاب التي تخوض الانتخابات فلم يتم إعلانها حتى الآن، علماً بأن هناك معلومات غير مؤكدة حول توافق يسود بين فتح وحماس حول تقاسم مقاعد المجلس التشريعي بشكل متساو، لتحوز كل منهما على نسبة 40% من مقاعد المجلس فيما تبلغ حصة باقي المنظمات 20% (عربي بوست، 21 كانون الثاني / يناير 2021). وصرح عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بأن قيادة فتح هي التي ستتخذ القرار الخاص بتشكيل قائمة المرشحين النهائية لعضوية المجلس التشريعي والذي يبلغ عدد مقاعده 132 مقعداً. وأضاف أنه سيتم تقسيم الضفة الغربية إلى ثلاثة مناطق جغرافية فيما سيقسم قطاع غزة إلى منطقتين (الشرق، 25 كانون الثاني / يناير 2021).

◀ وذكر أحمد مجدلاوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن ما بين خمس وست منظمات وجهات فلسطينية متهينة وراغبة في تشكيل قائمة ائتلافية موحدة مع فتح (سوا، 21 كانون الثاني / يناير 2021). وأعلن أنصار مروان البرغوثي الذي يمضي فترة حبس في إسرائيل أنهم يتهيؤون لتشكيل قائمة خارج فتح لتخوض الانتخابات، ولكنهم لا يستبعدون الاندماج في قائمة فتح فيما لو تم الاتفاق مع القيادة الرسمية على كيفية انتخاب ممثلي فتح في القائمة، كذلك أعلن محمد دحلان عن تشكيل قائمة انتخابية خاصة به (الشرق، 25 كانون الثاني / يناير 2021).

تجنيد أصوات الشباب

◀ دعا أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي إلى تمكين من بلغ عمرهم 21 سنة من الترشح لانتخابات المجلس التشريعي والمجلس الوطني الفلسطيني. وقال إنه من الواجب الاجتهاد في تجنيد المجموعة الشبابية والنسائية لخوض الانتخابات والعمل السياسي لأنهم يشكلون أغلبية سكانية وشريحة هامة من مجموع أصحاب حق الاقتراع (شبكة قدس الإخبارية، 20 كانون الثاني / يناير 2021).

◀ وذكر سكرتير المجلس الثوري لفتح أن الحركة تعتزم تشكيل قائمة من المرشحين في انتخابات المجلس التشريعي توفر تمثيلاً للشباب. وقال إن العديد من مسؤولي فتح تحدثوا عن أهمية مشاركة الشباب والنساء في تمثيل الشعب الفلسطيني، وإن تشكيلة القائمة سيقوم بتحديددها المجلس الثوري واللجنة المركزية لحركة فتح (وفا، 20 كانون الثاني / يناير 2021).